

ذكرت صحيفة يديعوت أحرانوت اليوم الأحد أنه بالرغم من مشاعر العداوة التي تبديها تل أبيب تجاه الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أن القيادة "الإسرائيلية" في حقيقة الأمر تخشى أن يسفر سقوط نظامه عن تولى نظام أكثر قوة في مواجهتها.

وتحت عنوان "الدماء تسفك في دمشق" قالت الصحيفة على صفحتها الرئيسية: "التقارير الواردة من سوريا تفيد بأن ما لا يقل عن 120 متظاهراً سورياً قتلوا بنيران قوات الأمن السورية خلال نهاية الأسبوع الماضي". وأضافت الصحيفة: "المظاهرات التي جرت في "الجمعة العظيمة" الماضية في أنحاء سوريا انتهت بمذبحة". وأردفت يديعوت: "التقارير الإخبارية أكدت على أن الجنود السوريين اقتحموا المساجد وأطلقوا النار على المتظاهرين وأقدموا على التمثيل بالجثث، في الوقت الذي علق فيه المتحدثون باسم الحكومة السورية بأن القوات الأمنية لم تقدم على قتل المتظاهرين، وكل ما حصل هو أن المتظاهرين حضروا أواني من الدم وسكبوها على الأرض".

وأشارت الصحيفة إلى أن الأحداث الدامية في سوريا خلفت موجة استنكار عالمية، حيث حمل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لأول مرة الأسد مسؤولية تلك المذابح، بجانب الدولة الصديقة لسوريا روسيا التي ضمت صوتها إلى الدول المستنكرة لتلك الأحداث.

واتهم أوباما الأسد بأنه يقوم بقمع شعبه بدعم إيراني، وطالب بوقف استخدام القوة ضد المتظاهرين من المعارضة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com